الوجيز فأما الخطب فانا لا نعلم احدا يتقدم الحسن البصري فيها وهؤلاء وان لم يسموا خطباء فان الخطيب لم يكن يشق غبارهم .

ابو الحسن قال حدثني ابو سليمان الحميري قال كان هشام بن عبد الملك يقول .

اني لأستصفق العمامة الرقيقة ان تكون على أذني اذا كان عبد الأعلى بن عبد ا بن عامر يتكلم مخافة ان يسقط عني من حديثه شيء .

ومن الخطباء من بني عبد ا بن غطفان ابو البلاد وكان راوية ناسبا .

ومنهم هاشم بن عبدالا على الفزاري .

ومن الخطباء حفص بن معاوية الغلابي وكان خطيبا وهو الذي قال - حين أشرك سليمان بن علي بينه وبين مولى له على دارة القتب - أشركت بيني وبين غير الكفي ووليتني غير السني .

ومن بني هلال بن عامر زرعة بن ضمرة وهو الذي قيل لولا غلو فيه ما كان كلامه الا الذهب وقام عند معاوية بالشام خطيبا فقال معاوية يا أهل الشام هذا خالي فأتوني بخال مثله .

وكان ابنه النعمان بن زرعة بن ضمرة من أخطب الناس وهو احد من كان تخلص من الحجاج من فل ابن الأشعث بالكلام اللطيف .

قال سحيم بن حفص ومن الخطباء عاصم بن عبد ا بن يزيد الهلالي تكلم هو وعبد ا بن الاهتم عند عمر بن هبيرة يفضل عاصما عليه فقال قائل يومئذ الخل الحامض ما لم يكن ماء .

ومن خطباء بني تميم عمرو بن الاهتم وكان يدعى المكحل لجماله وهو الذي قيل فيه انما شعره حلل منشرة بين ايدي الملوك تأخذ منه ما شاءت ولم يكن في بادية العرب في زمانه أخطب منه .

ومن بني منقر عبد ا بن الاهتم وكان خطيبا ذا مقامات ووفادات .

ومن الخطباء صفوان بن عبد ا بن الاهتم وكان خطيبا رئيسا وابنه خالد بن صفوان وقد وفد الى هشام وكان من سمار ابي العباس .

ومنهم ب بن عبد ا بن الاهتم قد ولى خراسان ووفد على الخلفاء وخطب عند الملوك